



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون اللجنة الفنية

البند ٢٩ من جدول الأعمال: سلامة الطيران وآليات تنسيق التنفيذ الإقليمية الخاصة بالملاحة الجوية

### إنشاء النظام الدولي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS) — فوائد النظام لإقليم أمريكا الوسطى

(ورقة مقدّمة من الدول الأعضاء في مؤسسة

أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (كوسيسنا (COCESNA))<sup>١</sup>

#### الموجز التنفيذي

تبيّن ورقة العمل هذه دعم "كوسيسنا"، من خلال وكالة أمريكا الوسطى لسلامة الطيران (ACSA)، للمشاركة في المنصة التعاونية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، والخضوع لتقييم من جانب نظام (GASOS) من أجل إبراز مؤهلات وقدرات وكالة (ACSA) على أداء وظائف المستوى الثاني خدمةً للدول الأعضاء فيها. وتشجّع مؤسسة "كوسيسنا" الهيئات المناظرة على المشاركة في هذه المبادرات الهامة التي اتخذتها الإيكاو.

**الإجراءات:** يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) تشجيع الإيكاو على مواصلة دعم المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية واستخدام المنصة التعاونية؛  
(ب) الإقرار بالعمل الذي تضطلع به "كوسيسنا"/وكالة (ACSA) فيما يخص برنامج GASOS باعتباره حلاً بالنسبة للدول التي تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها الخاصة بمراقبة السلامة الجوية والتحقق في الحوادث والوقائع.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	لا يوجد.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٣٩-١٤، "التعاون الإقليمي والمساعدة على سد الثغرات في مجال السلامة مع أهداف قابلة للقياس" الوثيقة Doc 10004 - "الخطة العالمية للسلامة الجوية، طبعة ٢٠١٧-٢٠١٩" الوثيقة Doc 9734 - "دليل مراقبة السلامة الجوية". الجزء (ب) — "إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية" منتدى المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs) لأغراض التقرير العالمي عن حالة سلامة الطيران

<sup>١</sup> بليز، كوستاريكا، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس ونيكاراغوا.

## ١ - المقدمة

١-١ من أجل رفع التحديات التي تُطرح على الصعيد العالمي في مجال مراقبة السلامة الجوية، تقترح الإيكاو إنشاء النظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية (GASOS). وهو نظام طوعي لتقييم منظمات مراقبة السلامة الجوية (SOOs) ومؤسسات التحقيق في الوقائع والحوادث (AIOs). وتجدر الإشارة إلى أن مراقبة السلامة الجوية تُعرّف في إطار نظام GASOS، بأنها سلطة الطيران المدني في الدولة أو منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية أو أي دولة أو هيئة إقليمية أو دون إقليمية لمراقبة السلامة الجوية، تتولى مهاماً أو أنشطة تتصل بالسلامة خدمةً لدولة أو مجموعة من الدول (ولا تشمل المؤسسات الخاصة).

٢-١ ومن الجوانب الهامة لإجراءات الاعتراف التي يتبعها نظام GASOS كونه تقييماً واعترافاً بمؤهلات وقدرات منظمة مراقبة السلامة الجوية على أداء وظائف معينة في مجال مراقبة السلامة/ والترخيص، وإدارة الأمن والتحقيق في الوقائع والحوادث نيابة عن الدولة.

٣-١ وإن تفويض مهام مراقبة السلامة من دولة إلى منظمة لمراقبة السلامة الجوية/مؤسسة للتحقيق في الحوادث والوقائع معترف بها من نظام GASOS لا يعني تلك الدولة، بأي حال من الأحوال، من واجباتها ومسؤولياتها بوصفها من الموقعين على "اتفاقية شيكاغو".

٤-١ أنشئت وكالة أمريكا الوسطى لسلامة الطيران (ACSA) تحت مظلة مؤسسة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية "كوسيسنا" في عام ٢٠٠٠ بدعم قوي من الإيكاو، والاتحاد الأوروبي، وهيئة الطيران الاتحادية للولايات المتحدة الأمريكية (FAA)، حيث كانت أول منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية تتولى إعداد لوائح تنظيمية متسقة على صعيد الإقليم. ومنذ خروجها إلى الوجود، ما فتئت وكالة ACSA تتبوأ الريادة في تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء فيها في مجال السلامة الجوية. علاوة على ذلك، كانت من أكبر المساهمين في إعداد وثيقة الإيكاو (DOC 9734) - "دليل مراقبة السلامة الجوية". الجزء (ب) - "إنشاء وإدارة منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية".

٥-١ فضلاً عن ذلك، كانت وكالة ACSA عضواً نشطاً في المنصة التعاونية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، التابعة للإيكاو. وبناء عليه، فعندما أعلنت الإيكاو، من خلال تلك المنصة، بأنها ستنفذ برنامجاً تجريبياً في إطار نظام GASOS تطوعت ACSA بسخاء لخوض تلك التجربة. وسيراً على نهجها في الطليعة، فإن المشاركة في البرنامج التجريبي يعني انكشاف مواطن الضعف لدى الوكالة أو، عكس ذلك، تسليط الضوء على المجالات التي يمكن للوكالة أن تحسّن فيها الخدمات المقدّمة إلى الدول الأعضاء.

٦-١ ومن المجالات التشغيلية المقترحة والتي ستخضع للتقييم الأولي من المستوى الثاني: خدمات الملاحة الجوية (ANS) وعمليات الطيران (OPS) وصلاحية الطيران (AIR) والجوانب العامة للوكالة. وأجرى فريق الإيكاو عملية التقييم من ٢٠١٨/٨/٣١ إلى ٢٠١٨/٩/٧ وأرسل تقريره إلى الوكالة في نوفمبر ٢٠١٨. وتعتزم الوكالة طلب تقييم ثانٍ في إطار GASOS يغطي مجالات أخرى مثل إجازة العاملين (PEL) والمطارات والمعينات الأرضية (AGA) وذلك بغرض الارتقاء بقدرتها على تعميم الفوائد ومواصلة بناء القدرات لدى الدول الأعضاء.

## ٢- فوائد البرنامج

١-٢ كانت الخبرة التي اكتسبتها الوكالة خلال مرحلة التقييم التجريبي الأولي في إطار برنامج GASOS مفيدة للغاية. وأدى عرض التقرير عن نتائج التقييم على مجلس إدارة "كوسيسنا" من جانب الإيكاو إلى توليد الدعم اللازم لإعداد خطة عمل تصحيحية والتعامل مع استنتاجات التقرير وهو ما من شأنه أن يعزز كفاءة وفعالية الوكالة مما يعود بالفوائد المباشرة على الدول الأعضاء التي تتلقى خدماتها. ومن الفوائد والإنجازات الملحوظة ما يلي:

- أ) اعتماد لوائح تنظيمية متناغمة على صعيد الإقليم، ملزمة لجميع الدول الأعضاء، وهو ما يشكل خطوة نحو الاتساق التنظيمي الإقليمي؛
- ب) زيادة الدعم السياسي من جانب مجلس إدارة "كوسيسنا"؛
- ج) تعديل النظام الأساسي لـ"كوسيسنا" بغرض تحديث الوظائف التي تضطلع بها الوكالة؛
- د) استعراض وتحديث الإجراءات الفنية والإدارية للوكالة؛
- هـ) توفير الدعم الفني والمالي للوكالة من أجل المشاركة في عدد أكبر من المبادرات التي تتخذها الإيكاو؛
- و) ترسيخ مصداقية الإنجازات التي تتحقق باسم الدول الأعضاء في "كوسيسنا"؛
- ز) النهوض بالتعاون مع المنظمات الدولية؛
- ح) تحقيق الكفاءة مقارنة مع الآليات التنظيمية الحالية وكذا مع برامج تدقيق مراقبة السلامة.

٢-٢ وفيما يتعلق بالفوائد التي تحققت لبلدان أمريكا الوسطى بفضل التقييم ضمن نظام GASOS، أصبحت الوكالة في موقع يسمح لها، على نحو أفضل، بالقيام بما يلي:

- أ) إصدار أحكام لغرض زيادة الاتساق في الامتثال لما تصدره الإيكاو من قواعد وتوصيات دولية؛
- ب) مساعدة الدول الأعضاء فيها على أداء مسؤولياتها، وطنياً وإقليمياً، في مراقبة السلامة على نحو أفضل؛
- ج) إتاحة المرونة في اختيار مختلف المؤسسات التي ستناطب بها وظائف معينة أو توليفة من تلك المؤسسات؛
- د) مساعدة الدول في الحفاظ على فعالية وربحية سلطات الطيران المدني؛
- هـ) الارتقاء بقدرات الدول على الاشتراك في استخدام الموارد البشرية على نحو فعال.

٣-٢ لم تنحصر مساهمة الوكالة في المشاركة في البرنامج التجريبي لنظام GASOS. فقد تعاونت بشكل فاعل من خلال مشاركتها في مختلف أفرقة الخبراء التي أنشأتها الإيكاو مثل فريق الدراسة المعني بنظام GASOS (GASOS-SG) والمجموعة الاستشارية القانونية المخصصة. وقد عمل هذان الفريقان بشكل مكثف على تبييد الشواغل التي أعربت عنها الدول الأعضاء في الإيكاو خلال آخر مؤتمر للملاحة الجوية (وهو المؤتمر الثالث عشر).

### ٣- الخلاصة

- ١-٣ ما فتئت الوكالة، منذ إنشائها، تتبوأ الريادة في إصدار التوصيات إلى دولها الأعضاء (سلطات الطيران المدني) والمشغّلين الجويين (مقدمي الخدمات) وتقديم المشورة والتوجيه لها وكذا في تطبيق أفضل الممارسات في مجال السلامة الجوية، وهو أمر روّجت له واعترفت به الإيكاو والدول الأعضاء الأخرى.
- ٢-٣ وتكمن مواطن القوة لدى "كوسيسنا" والوكالة (ACSA) في ما اكتسبتها من خبرة ودراية وكذا في مستوى التدريب والتعليم لدى موظفيها فضلاً عما تحظى به خدماتهما من اعتراف على الصعيد الدولي.
- ٣-٣ لقد ساهم برنامج GASOS في تمثين وتحديث الخدمات التي تقدمها الوكالة مما جعلها تستعيد جودتها وبالتالي فسح المجال لرفع التحديات المقبلة إقليمياً وعالمياً.
- ٤-٢ نظام GASOS أداة تساعد في توفير المرونة وتقديم بدائل موثوقة في مجال مراقبة السلامة الجوية، بما يستجيب للتحديات المقبلة التي يطرحها قطاع النقل الجوي الذي يتسع نطاقه باستمرار وينتج خيارات طيعة لأغراض مراقبة السلامة الجوية والتحقيق في الحوادث والوقائع.

- انتهى -